



أسس إسلامية الأدب شعر جوتيه أنموذجا



قضية الأدب الإسلامي هي غيرها من القضايا، إنها قضية النفس الإنسانية في توقها للحرية والانعتاق والجمال والحب والفرح، وقضية اللغة التي تسعى إلى تشكيل العالم على وفق منظومة الحكمة الإلهية، وقضية الجمال الذي يعد إحدى طرق الوصول إلى الله تعالى ومعرفته، قضية القيمة التي تحدد الوزن النوعي لوجود الأشياء في الكون، وقضية المعيار الذي توزن به معطيات الجمال، وكذلك هي قضية الحقيقة في شكلها المطلق، وشكلها النسبي.

«الأنموذج التطبيقي»:

لقد اخترنا (الديوان الشرقي للمؤلف الغربي للشاعر الألماني الكبير «جوتيه» أنموذجا لدراسة «النص الأدبي الإسلامي» معتمدين (التناص) بوصفه أداة نقدية لتحليل نصوص الديوان والوقوف على مضامينه الإسلامية، وكذلك الكشف عن مواطن التأثير بالنصوص الإسلامية وتمثلها.

لقد عبر «جوتيه» عن وعي عميق بالمتنجز الشعري العربي والإسلامي، ويبدو ذلك واضحا من خلال شروحه لقصائد ديوانه آنف الذكر، التي استعرض فيها مصادره الشعرية الإسلامية العربية والفارسية، فضلا عن استيعابه للقرآن الكريم الذي كان حاضرا في نصه الشعري، شاهدا على عمق حوار مع نصوصه وروحه، لقد كان القرآن الكريم، بوصفه النص المؤسس للإسلام، هو المحور الذي تأسست عليه إسلامية شعر (جوتيه) وهو الحبل الذي ربطه بالمتنجز الشعري الإسلامي، وبالرموز العربية التي احتفظ الإسلام بقيمتها النبيلة في الكرم والعطاء



د. جاسم الفارس (*) - العراق

(*) د. جاسم الفارس عضو هيئة التدريس بجامعة الموصل بالعراق، أستاذ زائر بجامعة فلادلفيا بالأردن.

مثل (حاتم الطائي) الذي اختاره رمزاً لكرم مشاعر حبه وتدفقها.

لقد كان الشعراء المسلمون الكبار مثل حافظ وسعدي والقطار وقيس وجميل، ثاني المصادر التي اغترف منها (جوتيه) رؤاه ليصوغ تجربته الشعرية، فجاءت عبقة بشدا الإسلام كما هي في القرآن الكريم، وكما تجلت في مصادر الجمال الأخرى، أقصد الشعر.

ولقد اخترنا (التناص) إحدى الأدوات النقدية لدراسة شعر (جوتيه)، والوقوف عند إسلاميته، لكونه إحدى الأدوات النقدية الرئيسة في الدراسات الأدبية، وتتحدد وظيفته في تبيان الدعوى القائلة بأن كل نص يمكن قراءته على أساس أنه فضاء لتسرب واحد أو أكثر من النصوص وتحويله في نصوص أخرى^(١) أو هو علاقة حضور متزامن بين نصين أو أكثر^(٢).

لقد استوحى (جوتيه) القرآن والتاريخ والعقيدة والجمال الإسلامي، فامتزج النص المؤسس (القرآن) بالرموز الحضارية الإسلامية، بالشعر الإسلامي، فكان النص عند (جوتيه) امتداداً لتاريخ الإسلام في انتصاره للحب والسلام والأمل الإنساني، وتحويلاً له كذلك ليمتزج برويته الشعرية،

فكانت نصوصه فضاء حضارياً جمالياً، امتزج فيها الشرق بالغرب في فضاء الجمال ليعبر عن إمكانية صياغة عالم جديد يتوحد فيه الوحي بالعقل، بالجمال، بالروح، بالشعر، وهو الأمر الذي يبدو أنه لم يسغ للذين درسوا (التناص)، وصاغوا أبعاده في النظرية النقدية الغربية، لأنه ليس في وعيهم ولا في إرادتهم أن يكون للإسلام هذا الحضور الجمالي المضيء في الثقافة والأدب.

إن الديوان الشرقي لجوتيه هو (تناص) جمالي / حضاري، حوّل كثيراً من النصوص الإسلامية إلى نصوص جديدة، امتزجت فيها الرؤى الذاتية بالموضوعية، والخاص بالعام، والتاريخ بالمستقبل.. لقد توزع (التناص) عند جوتيه مع نصوص عدة، اقتبس من القرآن الكريم، وتناص مع الشعر الإسلامي في شقيه العربي والفارسي، وكذلك تأثر (جوتيه) بالرموز العربية الأصلية التي لم تتناقض مع قيم الإسلام الأخلاقية، مثل حاتم الطائي. وتأثر بالتاريخ الإسلامي ولاسيما في أعظم لحظاته ألا وهي (الهجرة).

نقد ابتدأ (جوتيه) رحلة تفاعله وتأثره بالإسلام، مع الهجرة النبوية من خلال «الهجرة الشعرية» إلى

فضاءات الإسلام النقية والسعيدة، هجرة العقل والروح والرؤى إلى فضاء القرآن البهي.. من أجل انبعاث جديد يعيد تشكيل نفسه والعالم على وفق قوانين الجمال الإلهية صانعة الحب والسلام..

«لله المشرق

ولله المغرب

والشمال والجنوب

يستظلان بالسلام بين

يديه،^(٣)

لذلك لا بد من الهجرة لتتعم بالسلام هناك، سلام الروح والجسد والعقل والجمال:

«الشمال والغرب والجنوب

تتحطم وتتناثر.

والعروش تثل والممالك

تتزعزع وتضطرب.

فلتهاجر إذن إلى الشرق

الطاهر الصافي.

كي تستروح جو الهداة

والمرسلين..

إلى هناك حيث الطهر والحق

والصفاء.

أود أن أقود الأجناس

البشرية..^(٤)

إن «الهجرة» إذن هي لحظة الدفاع عن الحرية.. والحرية هي إحدى أهم رموز الكرامة الإنسانية، وأحد مسوغات الوجود الإنساني، لقد تمكن (جوتيه) من تحويل



قضية الشعر في سورة الشعراء إلى قضية التوازن بين الشعور والعقيدة، في قصيدته (شكوى) التي انشغلت بهمّ التوازن بين الشعر والعقيدة، وبالتالي تحديد الموقف من الشاعر الحر الملتزم بالعقيدة الذي يصنع بالتزامه مقومات جدوى الحياة وأهميتها:

«أتدري لمن يقوم الشيطان

بالمرصاد.

في الضياع بين الصخور

والأسوار؟

وكيف يجيل فيهم النظرات

الحداد.

مقتاداً إياهم إلى أبواب النار؟

إن هؤلاء هم الكذابون الأشرار.

والشاعر، لماذا إذن لا يرتاع؟

من الدخول في زمرة هؤلاء

الرعاع.

فهل يعرف إذن من يرافق

ويصاحب.

هذا الذي لا يعمل إلا في حال

من الجنون غالب؟

والناس سيتركون قصيده

يذهب حيث شاء.

لأنها لا تتفق والقرآن.

فعلموا الناس إذن أيها

الراسخون في العلم.

والتدثرون بدثار الحكمة.

علموا المسلمين المخلصين

واجبهم المتين،^(٥)

والحب كذلك هو أحد مسؤوليات

الوجود الإنساني، إنه كتاب النفس

الإنسانية وفعلها الجمالي المبدع.

يحدد (جوتيه) فضاء حبه في

أجواء العشق الإسلامية ومراتبه

المتعددة بدءاً من حب الرجل للمرأة،

وانتهاء بحب الإنسان لله عز وجل..

فيقدم «تناصاً» مع حب يوسف

وزليخا، وشيرين لفرهاد، وقيس

لليلى، وجميل لبثينة، وسليمان

الحكيم لبليقيس..

إن القانون الذي يجمع هذا

الألق الإنساني النبيل هو (العفة)،

في هذه القصيدة اقتباس من

آيات سورة الشعراء : ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ

عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ

عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ

السَّمْعَ وَآكُثِرَهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾

وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ

تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾

وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مَن بَعْدَ

مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ

مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

* * *

وهي القيمة الإسلامية النبيلة التي لا تمنع الحب، وإنما تنظم تدفقه النقي، فتفجر ينابيعه.. في الوقت الذي تحد من الإشباع الحسي والتماذي في الرغبة.

حب زليخا ليوسف، أنموذج لهذا الحب الذي حكمته القيمة الأخلاقية فامتنع يوسف عن الوصال، وفر هارباً من عنف اللحظة.

إن الحب عند (جوتيه) نعمة كبرى:

**«أجل، إن الحب لنعمة كبرى
فمن ذا يجد كسباً أجمل منه..
نعم لن تكون أقوى ولا أغنى
ولكنك ستكون مثيلاً لبطل
الأبطال»^(٦).**

والبطولة هنا هي جهاد الرغبة في لحظة احتراقها.. وهو ما عليه العشاق العذريون، الذين يفخر جوتيه بانتمائهم لهم. ولذلك اختار له اسماً يعبر عن كرم الروح وكرم أخلاقها النبيلة في هذا الحب:

**«ولما كنت منذ الآن ستدعوني
زليخا**

**فلا بد لي أنا أيضاً من اسم
حين تتغنين بحبيبك
حاتماً هكذا ينبغي أن يكون
اسمه...»^(٧)**

* * *

رسل الحب تظل واحدة من مشاغل العشاق عبر التاريخ، إنهم

يحتاجون إلى طرف يديم التواصل حين يبدو (الفراق) في أفق العشق متهيناً لكتابة سفر السقم والمرارة، ولذلك يقول (جوتيه):

**«إن أعجب الأسفار سفر الحب.
لقد قرأته بكل إمعان واهتمام.
قليل من صفحاته تتحدث عن
سرور العين.**

**وأسفار بأسرها تفيض
بالأسقام»^(٨).**

ذلك لأن الفراق هو الصفة الأكثر ملازمة للمحبين، ولأن الفراق هو الذي يكتب سر الأحزان، فمن ذا الذي يكشف عن هذا السر ليتلاقى العشاق من جديد؟

ربما هو الرسول الذي يكشف عن ذلك السوء، ولكن أي رسول؟ رأى (جوتيه) أن (الهدهد) هو رسول حب جديد.. محولاً الهدهد في سورة النمل، إلى رسول جديد. لقد تحول الهدهد - عند جوتيه - إلى رسول حب جديد يحمل النبأ السعيد الذي رأى فيه ضوء الأمل في قصيدة تحية:

**«آه ما أسعد جسدي
في بلاد الهدهد
سرت عن موقع بحر
باحثاً في كل صخر
فاتى الهدهد قربي
ناشراً تاجاً بهذب،
وعلى الميت المسجي**

**كل حي قد نجا
قلت: يا هدهد، وبك
أطائر للحسن أحكي
فسراعاً أذهبن
لحبيبي وأغلن
كل حبي أبدا
وغرامي المخلد
كن رسولاً بالنبأ
مثلاً في الحقب
بين بلقيس سبأ
وسليمان النبي...»^(٩)**

* * *

التفكير هو ابن العقل الفعال، هو حقيقة الإنسان المبدع المتفردة، مثلاً هو أحد معالم الإسلام الكبرى، لقد كان التفكير سفراً شعرياً رائعاً عند (جوتيه) معبراً عن حكمة الحياة وجمالها مستلهماً عناصر هذه الحكمة من روح الإسلام التي رسمت معالم الشرق الإسلامي وملامحه الجميلة.

ففي قصيدة «خمسة أشياء» يصوغ (جوتيه) ما يؤكد أن القلب الصفيق أياً كان صاحبه لا يعرف الصداقة، ولن يعرف اللثام الأدب، ولن ينال مجداً من كان سيئ الخلق، ولن يفلح حسود:

**«خمسة أشياء لا تلد خمساً
فأعر سمعك لهذا المذهب
القلب الضعيف لا ينبت
الصديق**



أبناء الوضاعة سوء الأدب

عندهم بضاعة

لا يبلغ السوء مهما علا أي

علا

الحسود لا يرحم المفقود

الكاذب الميان ينشد عبثاً

الإيمان

احفظ هذا عني، ولا تدع أحداً

يسلبك إياه... (١٠).

أما في الخمسة الأخرى فإنه يشيد بالقيم العملية أولاً لأنها سر التقدم والسعادة، ويدعو إلى نبذ البطالة، فهي مصنع الكآبة، وبين أن المثابرة والتساهل يجلبان الخطايا حين لا يكونان للحق ومن الحق. ويأتي الكسب من سرعة التفكير ودقته، أما النخوة والمروءة فهما معراجا الإنسان إلى الشرف والكرامة.

إنه تأثر وتفاعل مع قيم الإسلام العملية الداعية إلى العمل الذي ترهن به نفوس البشر يوم الحساب.

والصدقة بوصفها قيمة إنسانية عليا، لها في شعر (جوتيه) نصيب، لقد بنى صداقته على قيم القرآن الكريم، ففي قصيدة موجهة إلى الكونت جينسناو اكستيل، اقتباس من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيماً﴾ (النساء). (٨٦)



«قديماً حين كان المرء يستشهد

بالقرآن الكريم

كان يذكر اسم السورة والآية

فكان كل مسلم، كما هو

الواجب

يشعر براحة الضمير والهيبة

والطمأنينة

ولا يستطيع الدراويش

المحدثون أن يفعلوا خيراً من هذا

إنهم يثرثرون عن القديم،

ويصنعون الجديد

فيزداد التشويش كل يوم

«وأول التحية

ذو قيمة سنية

فبادل التحية

من يبدأ التحية، (١١).

لقد عشق (جوتيه) القرآن

الكريم، وكان لهذا العشق أثر في

البنية الشعرية لديوانه، لقد أدرك

أن القرآن الكريم هو صانع سعادة

النفس الإنسانية وضوء بصيرتها،

وقائد فعلها إلى الخير والكمال..

لقد أدرك أن فهم القرآن واستيعابه

والتفكر فيه هو المطلب الأساسي؛

أيها القرآن الكريم، أيتها الطمأنينة الخالدة... (١٢)

في هذا النص الذي يشير إلى أهمية القرآن في بناء الوعي الإسلامي، هناك تمثل لآيات التدبر والتفكير في القرآن الكريم.. ذلك أن القرآن يحقق الطمأنينة واليقين حين نحسن تدبره.

لذلك لم يهتم (جوتيه) بالنقاشات التي دارت حول القرآن الكريم، أهو قديم أم مخلوق؟ بل استلهم حكمة القرآن ونصوصه العظيمة التي أعادت هندسة العالم على وفق قيم الحق والخير والجمال كما أرادها الله تعالى للبشرية:

«هل القرآن قديم؟

هذا أمر لا أسأل عنه.

هل القرآن مخلوق

لست أدري

أما أنه كتاب الكتب،

فهذا ما أؤيده، كما هو فرض

على كل مسلم» (١٣).

* * *

وللنبوة حضورها في الحياة الإنسانية، فهي ضوء الخلاص على وفق هدى الله عز وجل، وللنبي محمد صلى الله عليه وسلم حضوره المتميز في تاريخ النبوة، فهو مهندس العالم الجديد، هو خلاصة حكمة الأديان السماوية،

وبداية عصر العقل الممزوج بشريعة الله.

ولعمق تأثير الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وحضوره وقوته في العالم، جيشت ضده الجيوش، جيوش الحقد، وعملوا على إحباطه وإحباط رسالته بوسائل شتى، ظانين أن الله لن ينصره.

لقد خلد القرآن الكريم هذا النمط من المواجهة مع النبي في سورة الحج بقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ﴾ (١٤).

لقد كابد (جوتيه) حب النبي محمد صلى الله عليه وسلم، مستلهما قول الله تعالى آنف الذكر، في قصيدة النبي:

«إِذَا اغْتَاظَ أَحَدٌ مِنْ أَنْ اللَّهَ

شَاءَ أَنْ يَهَبَ مُحَمَّدًا الْأَمِنْ

وَالسَّعَادَةَ

فَلْيَرْبِطْ حَبْلًا مَتِينًا بِأَقْوَى

الْأَعْمَدَةِ

فِي قَاعَةِ بَيْتِهِ

وَلْيَشْتَقْ نَفْسَهُ بِهِ، فَهَذَا مَفِيدٌ

لَهُ

إِذْ سِيَشْعُرُ حِينَئِذٍ أَنَّ غِيظَهُ

سَيَذْهَبُ عَنْهُ،» (١٤).

* * *

في قصيدة «ناس ممتازون» اقتباسات مركبة من سورة الواقعة، والرحمن، والنجم؛ حيث معاني الجهاد والجنة وحقيقة الانتصار الإسلامي، تتمحور كلها حول أعظم لحظة تاريخية في حياة الإسلام (معركة بدر)، إذ يتكلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد المعركة تحت السماء المرصعة بالنجوم:

«لييك الأعداء موتاهم

فقد جندلوا إلى غير رجعة

أما أنتم فلا تبكوا إخواننا

لأنهم يطوفون وراء هذه

الأفلاك

والكواكب السبعة كلها

وأبوابها المعدنية مفتوحة على

اتساعها

وأحبابنا المجدون ها هم

يقرعون

أبواب الفردوس بجسارة

ويجدون هناك، دون توقع

ألوان البهاء، التي لم يسمع

بها، والتي يمسه معراجي

حين يحملني الفرس العجيب

في لحظة

خلال السماوات» (١٥).

للشهادة حضورها في اقتباسات

(جوتيه) مثلما للشهادة مكانتها في

الشريعة الإسلامية.

في قصيدته (السماح بالدخول)

اقتباس من آيات الشهادة في



القرآن الكريم، فالحورية تقف على باب الجنة تسأل الداخلين إن كانوا قد استشهدوا، وتطلب أن يروها مواضع الجراح، دليلاً على الشهادة، والاقتباس في القصيدة لا يقف عند حدود الجهاد والحرب، بل يمتد إلى جهاد آخر هو جهاد النفس ضد غرائز الشر، عبر التزكية، والانتماء إلى الله عز وجل، فإذا كانت الحورية في المقطع الأول تطالب الداخل بالجراح أثراً على الجهاد، فإن (جوتيه) في المقطع الثاني يقدم الشاعر الذي يطالب هو الآخر بدخول الجنة بوصفه بطلاً ومحارباً من طراز آخر، إنه بطل الجهاد الأكبر في معركة الحياة ضد مغرياتها، وسعيًا لكسب ما هو ضروري لها.

إنه بطل الإخلاص في الحب، بطل تزكية النفس التي تقود إلى الفلاح، والفلاح مدخله الجنة:

«دعك من كل هذه المماحكات

واسمحي لي بالدخول

لأنني كنت رجلاً

ومعنى هذا أنني كنت محارباً

أحدّي بصرك القوي

وانفذي هنا أعماق قلبي

انظري خسارة جراح الحياة

انظري شهوة جراح الحب

ومع ذلك فقد غنيت غناء

الزمن الصادق

فقلت: إن حبيبتي أخلصت

لي

وإن العالم مهما دارت به

الأحوال

كان مليئاً بالحب وعرفان

الجميل»^(١٦).

في قصيدة أهل الكهف اقتباس من سورة الكهف، تتحول أجواء القصة إلى عالم معين.. أهله مثل أهل الكهف ينأمون بلا وعي. فيتمثل (جوتيه) دور المصطفى في إنقاذ العالم الذي بات كهفاً مسدوداً يضم رفات الوعي والأخلاق.. في حين يذهب الذين رقدوا فيه إلى الجنة.. لأنهم آمنوا بالله حق الإيمان:

«سنة من المقربين

في القصر

يهربون من غضب

الإمبراطور

الذي يريد أن يعبد الناس

كإله،

لكنه لا يكشف عن نفسه

إلهاً:

لأن بعوضة تمنعه

من الاستمتاع بأطاييب المائدة.

وخدمه يطيرون البعوضة

بتحريك المروحة

لكنهم لا يستطيعون طردها.

إنها تطنّ حوالياً، وتلسه،

وتحوّم

وتعكر كل المأدبة،

ثم تعود من جديد

أستطيع ذبابة صغيرة أن

تضايق إلهاً؟

وهل يشرب الإله ويأكل مثلنا

نحن؟

كلا إن الواحد الذي خلق

الشمس والقمر ودور فوقنا قبة

السماء ذات النجوم

هذا هو الله، فلنهرب!

والفتية

اللطف، ذوو الخفاف الخفيفة

والزينة الرقيقة

آواهم راع، خباهم

هم وهو معهم في كهف صخري

ولم يشأ كلب الراعي أن

يذهب،

* * *



«سد عليهم باب الكهف

لكنهم ينامون باستمرار

والملك الذي يرعاهم،

يقول في تقريره:

«لقد قلبتهم ذات اليمين

وذات الشمال

حتى لا تضار أعضاؤهم

الرقية

بما ينبعث من هذه الحُماة.

وفتحت شقوقاً في الصخور

حتى تجدد الشمس؛ في

طلوعها وغروبها،

الألوان النضرة لخدودهم؛

وهكذا يرقدون في نعيم».

«والكلب مستنداً إلى قدميه

الأماميتين وقد شُفيتا ينام نوما

هادئاً.

وتمر الأعوام؛ وتأتي السنون،

وأخيراً يستيقظ الفتية؛

والجدار، وقد قرضه الزمان،

تهدم من القدم.

وقال يامبليخوس الجميل

وهو خيرهم علماً وتربية،

وقد شاهد الراعي خائفاً:

سأعود! وسأتيكم بطعام

وسأخاطر بحياتي وبقطعة

الذهب!»

* * *

«وجرى مسرعاً، لكن الباب،

والأسوار والبرج وكل شيء

كان قد تغير

كأنه أسرع إلى أقرب خياز

وطلب خبزاً وهو في لهفة.

فصاح الخباز: أيها الوغد!

هل وجدت، أيها الفتى،

كنزاً؟

إن هذه القطعة من الذهب

تفضح أمرك

أعطني، قاسمني إياه

ونتفاهم!

وتنازعا، وأمام الملك

عرضت القضية: والملك هو

الآخر

لا يريد إلا أن يقاسمه مثل

الخباز

هنالك تكشف المعجزة

شيئاً فشيئاً بآلاف العلامات.

والفتى يستطيع أن يقرر حقه

في القصر الذي بناه بنفسه،

لأن عموداً، شق،

أفضى إلى كنوز نقشت فيها

أسماء محددة،

وفي الحال تجمعت أسر

لتقدم دليلاً على قرابتها».

* * *

«وأحاطت به جماعة ذريته

وهم صفوة من كرام القوم

ليكرموه، وهو أكثرهم شباباً

وجاءت علامة بعد أخرى،

تتدافع لتتم البرهان

بالنسبة إليه وإلى أصحابه

فقد استعاد شخصيته.

ثم عاد إلى الكهف

لا يلتفت إلى الملك ولا إلى

الشعب؛

لأن السبعة (وكانوا ثمانية

إذا حسبنا الكلب)

قد انسحبوا من العالم منذ

زمان طويل»^(١٧)

الهوامش:

(١) علم النص - جوليا كريستيفا - ص

٢٢، ترجمة فريد الزاهي - مراجعة

عبد الجليل ناظم - دار توبقال

للنشر - الدار البيضاء - المغرب

- ١٩٦٩.

(٢) مدخل لجامع النص - جيرار جينيت

- ص ٥٦، ترجمة عبد الرحمن أيوب

- دار الشؤون الثقافية للنشر - بغداد

و دار توبقال - المغرب - ١٩٨٥.

(٣) الديوان الشرقي للمؤلف الغربي - جوتييه

- ص ٦٥، ترجمة عبد الرحمن بدوي،

دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٦٧.

(٤) الديوان الشرقي، - ص ٥٥.

(٥) الديوان الشرقي، - ص ٩٧.

(٦) الديوان الشرقي، ص ١١٨.

(٧) الديوان الشرقي، ص ٢١٠.

(٨) الديوان الشرقي، ص ١٢٠.

(٩) الديوان الشرقي، ص ١٢٩.

(١٠) الديوان الشرقي، ص ١٣٨.

(١١) الديوان الشرقي، ص ١٤٢.

(١٢) الديوان الشرقي، ص ١٧٩.

(١٣) الديوان الشرقي، ص ٢٦٩.

(١٤) الديوان الشرقي، ص ١٧٩.

(١٥) الديوان الشرقي، ص ٣٠٧.

(١٦) الديوان الشرقي، ص ٣١٥.

(١٧) الديوان الشرقي، ص ٣٣٠-٣٣٤.